جامعة المستقبل ، كلية التربية ، قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية ، مادة النحو والصرف ، محاضرة نيابة حركة عن حركة

هنالك اسمان تنوب فيه الحركة عن حركة أخرى

جمع المؤنث السالم ، وتنوب فيه حركة النصب ، فهو ينصب بالكسرة بدل الفتحة ، نحو ، مسلمات ، واحترز بالسالم عن جمع التكسير ، وهو ما لم يسلم واحده ، نحو ، هنود ، واحده ، هند.

وجمع المؤنث السالم ، هو ما جمع بألف وتاء زائدتين ، فخرج ، قضاة ، لأن ألفه ليست زائدة بل أصلية متقلبة عن ياء ، وخرج أبيات ، لان تاءه أصلية ،.

حكمه ، أن يرفع بالضمة ، وينصب ويجر بالكسرة بدل الفتحة ، نحو ، جاءت الطالباتُ ، ورأيتُ الطالباتِ ، ومررتُ بالطالباتِ ،

ق.ت(لهم فيها جناتٌ تجري من تحتها الأنهار) ، ق.ت (إنّ المسلمين والمسلماتِ والمؤمنين والمؤمناتِ والقانتين والقانتاتِ). ق.ت (وجنة عرضها السماوات والأرض)

أما أولات فهي ملحق بجمع المذكر السالم لأنه لا واحد لها من لفظها ، فترفع بالضمة وتنصب بالكسرة وتجر بالكسرة.

أولاتُ العلمِ يستحقنَّ كل التقدير

ق.ت(واولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهنَّ) .

أما الاسم الثاني الذي تنوب فيه الحركة عن حركة أخرى هو الاسم الممنوع من الصرف، فيرفع بالضمة ، وينصب بالفتحة ويجر بالفتحة ، نحو ، جاء احمدُ ، ورأيت أحمدَ ، ومررتُ بأحمدَ. ما لم يضف أو تدخل عليه الألف واللام ، نحو. سلمتُ على أحمدكم ، وسلمتُ على الأحمدِ.

أما في الأفعال ، فما تنوب فيه حركة عن حركة أخرى ، هو الأفعال الخمسة ، فتنوب النون في حالة الرفع والنصب والحزم ، ويكون الفعل المضارع مرفوعا بثبوت النون ، ومنصوبا ومجزوما بحذف النون .

والافعال الخمسة هي ، يفعلان ، تفعلان ، يفعلون ، تفعلون ، تفعلين.

نحو الزيدان يفعلان ، ولن يقوما ولم يخرجا ، ومنه قوله تعالى (فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا ، فاتقوا النار) . ق.ت(وإن تفعلوا فإنَّ الله غفور رحيم) ، ق. ت(لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون) وق. ت(ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا).

أما إعراب المعتل من الأسماء والأفعال ، فما كان من الأسماء منته بألف لازمة قبلها فتحة ، وهو الاسم المقصور ، وتعريفه. هو الاسم المعرب الذي يكون في آخره ألف لأزمة قبلها فتحة ، فاحترز بالاسم من الفعل المنتهي بألف قبلها فتحة ، نحو ، يرضَى ، وبالمعرب من المبنى ، نحو إذا ، وبالألف من المنقوص ، نحو القاضي ، منتهي بالياء ، وباللازمة نحو المثنى فهي لا تلزمه لأنها تنقلب إلى ياء في النصب ، نحو. جاء الطالبان ، ورأيت الطالبين.

وتقدر فيه جميع حركات الاعراب.

والمنقوص. وهو الاسم المعرب الذي آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها ، نحو القاضي ، والمرتقي ، فالاسم أخرج الفعل نحو ، يرمي ، والمعرب ، أخرج المبني ، الذي ، والمكسور أخرج الساكن نحو ظبْي ، ويظهر عليه النصب نحو. رأيت القاضيَ ، ويقدر الرفع والجر. جاء القاضي ، وسلمت على القاضي.

ق. ت(يا قومنا اجيبوا داعيَ الله)

أما المعتل من الأفعال ، فما كان منتهيا بواو قبلها ضمة نحو يغزو ، يدعو ، يلهو

أو بياء قبلها كسرة نحو يرمي ، يشفي ، يسقي ، ويظهر فيهما النصب ، نحو لن يدعوَ ولن يرميَ ، ويقدر فيهما الرفع نحو. يدعو ويرمي ، ق.ت(قالوا ربنا رب السموات والأرض ، لن ندعوَ من دونه إلها)

أو بألف قبلها فتحة نحو ، يسعى ، يبقى ، يشقى ، يهوى ، يخشى. فالألف يقدر فيها الرفع والنصب ، ويظهر الجزم .

ق.ت (أ رأيت الذي ينهى ، عبدا إذا صلّى) ، لم يشفَ المريض بعد .

والجزم يظهر في ثلاثتهن ، نحو ، لم يغزُ ولم يرمِ ولم يخشَ

والخلاصة. إنَّ الرفع يقدّر في الواو والياء والألف ، والنصب يظهر في الواو والياء ويقدر في الألف والجزم يظهر في الثلاثة.